

المفاوضات السرية جارية بعيداً عن أعين الجميع ما عدا عرفاتا

«نشرتكم» من الآن... «دولة غزة» ستولد قريباً

تونس، خاص

■ لم يعد هناك انفي شك لدى كل الذين يتبعون أخبار الوعد للهدنة بتطبيق الرحلة الثانية من اتفاق «أوسلو» أن المفاوضات العلنية الجارية في القاهرة بهذا الشأن لها وظيفة واحدة وجيدة هي التصدي على قناة المفاوضات السرية المفتوحة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات منذ زمن لا يطلع إلا الراسخون في كواليس تل أبيب.

وقال مصادر قيادية رفيعة المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «المحرر» أن ما جرى وجري في قناة رابين - عرفات بعيداً عن أعين باقي أعضاء القيادة الفلسطينية، لا زال يحاط بتحكم شديد، ولا يطلع عليه سوى أقرب القريب للرجلين من قرسان أوسلو.

أما أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها رصد اتجاه الحدث الكبير القادم قريباً نتيجة هذه المفاوضات السرية، فقد ظهر، وفق ما تؤكد المصادر، في الأسبوع الماضي، وصول مسؤول حقيقي اقتصادي في السلطة الفلسطينية أحمد قريع (أبو علاء) إلى تونس حاملاً معه ملفاً



حالة استنفار أميركية قد يتواطأ العسكر مع الميليشيات

البحر، خاص

■ استنفرت سلطات الأمن الأميركية في عدد من الولايات لمحاربة بؤلهاوما منذ يوم الأحد الفاتت على إثر تلقيها معلومات عن تحركات مشتبهاة لتجهيز ميليشيات أميركية مشبوهة لتلقيها بميليشيات إسرائيلية مدمية وبخلافها في التاسع عشر من نيسان (أبريل) الفاتت.

أخيراً اكتشفت «الاندباندت» البريطانية أسرائيل تفضيخ الدورات الخفيفة الى... لبنان!

لندن... المحرر

■ كشفت صحيفة «الاندباندت» البريطانية النفاذ مؤرخاً عن ظهور كميات كبيرة من فئات المئة والخمسين والعشرين دولاراً مزيفة في أسواق ويونان، ونسب مرسلات الصحيفة في بيروت «روبرت فيسك» إلى مسؤولين مصريين كبار في العاصمة اللبنانية فويلهم أن الدقة النهائية في الكميات المزيفة هذه المرة تؤكد أن برنامج «دولار» وكومات ومخابرات ووزارات، ضالعة في عمليات على مستوى دولي، وأنها حقاً ليست من عمل أفراد أو عصابات، وقال إن معظم دول الشرق الأوسط تعرضت بقوة الإعدام على مرزقي العمليات، عندما تكون مطابقة تماماً للعمليات الأصلية، لذلك تعتمد المزورون عادة ترك اشارات على الأوراق الزائفة تبعد عنهم هذه العلوية في حال اعتقالهم. أما بالضبط للدورات المنتشرة في لبنان حالياً فإن عملية تزيفها تمت بدقة لم تترك معها أي إشارة أو خلل يمكن من اكتشافها. وهذا ما يدعّم القول بأنها من صنع أجهزة حكومية رسمية.

الرباط جدة - الخرطوم

■ علمت «المحرر» أن اللجنة الوزارية السودانية - العربية، مستعجلة لمناقشة في التاسع والعشرين من هذا الشهر بالعاصمة السودانية، وأن هذه الاجتماعات سيشارك فيها وزيراً خارجية البلدين في جانب وزراء التجارة والثقافة ورجال أعمال إسرائيل. ومع أن هذه اللقاءات شملت كلا من جماعة الإخوان المسلمين وحزب الشعب الديمقراطي وحده، والوحدة الشعبية الذي يتقدمون إلى الأمام من بينها هو الذي جمع الولد الليبي مع أحد عشر قيادياً إسلامياً في بينهم ثواب في البرلمان، حيث شهد هذا اللقاء بعداً مستقيماً حول سبل حشد القوى الشعبية العربية لمواجهة التحالفات السلام والجمعة العربية لمواجهة التحالفات العربي بما فيها حصار ليبيا والعراق، ولما لم يتم الكشف عما تم التوصل إليه حديثاً، فقد عاين البعض من خصوم المعارضة الأردنية تسريب أنباء مفادها أن الولد الليبي أبرم ثلاث صفقات سرية مع كل من الأحزاب السياسية المذكورة دون أن يرضع مائة هذه الصفقات أو مفاوضاتها!

الجهادية والأحزاب اريدنية!

■ قام وفد من المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي، برئاسة صلاح الدين العربي في المكتب عبد الحميد عامر، بزيارة غير رسمية إلى الأردن مؤرخاً، التقى خلالها عدداً من قادة الأحزاب الإسلامية واليسارية المعارضة لاتحادات السلام مع إسرائيل. ومع أن هذه اللقاءات شملت كلا من جماعة الإخوان المسلمين وحزب الشعب الديمقراطي وحده، والوحدة الشعبية الذي يتقدمون إلى الأمام من بينها هو الذي جمع الولد الليبي مع أحد عشر قيادياً إسلامياً في بينهم ثواب في البرلمان، حيث شهد هذا اللقاء بعداً مستقيماً حول سبل حشد القوى الشعبية العربية لمواجهة التحالفات السلام والجمعة العربية لمواجهة التحالفات العربي بما فيها حصار ليبيا والعراق، ولما لم يتم الكشف عما تم التوصل إليه حديثاً، فقد عاين البعض من خصوم المعارضة الأردنية تسريب أنباء مفادها أن الولد الليبي أبرم ثلاث صفقات سرية مع كل من الأحزاب السياسية المذكورة دون أن يرضع مائة هذه الصفقات أو مفاوضاتها!

نهاد الغادري يكلف من واشنطن أسرار الأيام الآتية بجلس جديد للأمن بدرجتين من «الفيتو» .. ولأميركا وحدها حق النقض!

AL MOHARER

Rédacteur en chef :
Nihad Al-GHADRY

المحرر

سيرة الحق في زمن الصمت

العدد ٦٨ / ٢١٠ - الاثنين ٢ تموز (يوليه) ١٩٩٥ - 12 F.F. - 3 JUILLET 1995 - 68 / 310 N°

آخر أخبار المحادثات السرية بين الفلسطينيين وإسرائيل : اتفقا على ١٤ نقطة من أصل ٤٠ !

قانون بريطاني جديد يهدد وجود اللاجئين السياسيين العرب !

واشنطن - مجلس النواب الأمريكي

إسرائيل تطالب بترحيل «حزب الله» إلى إيران

دمشق : مفاوضات عسكرية في واشنطن تتابعها مفاوضات سياسية في طهران

بعد ساعات من محاولة اغتيال مبارك في أديس أبابا بالأسماء والتفاصيل : مصر تسلّم الآن تيربول ملفات ١٤ محكوماً بالاعدام لاستردادهم !

«الحر» سبقت صفح العالم بتوقع ما حدث

■ ما حدث في قطر من عزل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر بتاريخ ١١ من الشهر الماضي، كان متوقفاً، وكانت «الحر» سبق صفح العالم إلى الإشارة إليه. ففي عدده الصادر بتاريخ ٩٥/٥/٩٢ أوردت «الحر» في باب «أسرار» أن مصادر عربية قد أكدت لها بأن أمير دولة قطر لم يعد يمارس صلاحيات حاكم الدولة منذ أسابيع، وأن الذي يدير نفذ الحكم هو ولي العهد مساعد وزير الخارجية والأوقاف. وكانت «الحر» قد تلقت تقريراً سرياً من مصدر خافجه يؤكد أن أمير حاكم قطر السابق أصبحت معدومة وأن حرم الأمر هو مسألة وقت... ولصبر.

هل يسهل التغيير في قطر رياحه خارج الحدود...؟

■ ما حدث في قطر من عزل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر بتاريخ ١١ من الشهر الماضي، كان متوقفاً، وكانت «الحر» سبق صفح العالم إلى الإشارة إليه. ففي عدده الصادر بتاريخ ٩٥/٥/٩٢ أوردت «الحر» في باب «أسرار» أن مصادر عربية قد أكدت لها بأن أمير دولة قطر لم يعد يمارس صلاحيات حاكم الدولة منذ أسابيع، وأن الذي يدير نفذ الحكم هو ولي العهد مساعد وزير الخارجية والأوقاف. وكانت «الحر» قد تلقت تقريراً سرياً من مصدر خافجه يؤكد أن أمير حاكم قطر السابق أصبحت معدومة وأن حرم الأمر هو مسألة وقت... ولصبر.

القاهرة، خاص

■ بعد ساعات قليلة من وقوع حادث أديس أبابا أعلنت سلطات الأمن المصرية إضراباً للحد من انتشارات «الحر» في المجموعات الدينية، في الخارج، وقامت على الفور بحصر العناصر الأكثر خطورة من المجموعات الدينية الهاربة في الخارج، وبدأت اتصالات مكثفة في محاولة استردادهم.

القاهرة، خاص

■ بعد ساعات قليلة من وقوع حادث أديس أبابا أعلنت سلطات الأمن المصرية إضراباً للحد من انتشارات «الحر» في المجموعات الدينية، في الخارج، وقامت على الفور بحصر العناصر الأكثر خطورة من المجموعات الدينية الهاربة في الخارج، وبدأت اتصالات مكثفة في محاولة استردادهم.

العيد الـ ٥٠ للأمم المتحدة

ليبر حطيت
الصخر على الشمال؟

منذ مثل العادة رقت
الجدة صخر على الشمال -

M 2849 - 310 - 12.00 F

Suisse 3 F.S. Pays-Bus 4,75 FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5 \$

صدر حديثاً

السعودية : الدكتاتورية المحمية

الكتاب الذي يكشف أسرار لم تكشف عن المملكة العربية السعودية

تأليف جان ميشال فولكيس

إصدار «المحرر» عن دار «ميدوست» للنشر

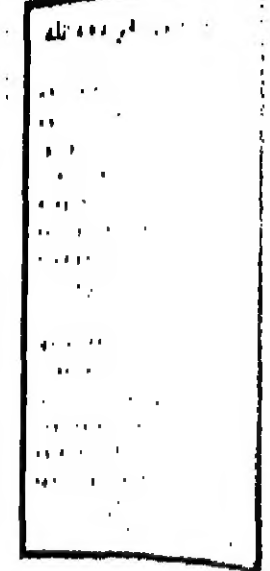
ترسل الطلبات والحوالات باسم شركة Midwest

ضمن النسخة ١٧٥ فرنكاً فرنسياً أو ما يعادلها بما في ذلك أجرة البريد

العدد ٢٧ / ٢٠٠ - ٣٦ حويات (يوليه) ١٩٩٥

الأنباء الخفية؟

لواء الصفي، الشيخ محمد شعبة وغيرهم... كانت المفاجأة صدمت بيان ثالث باسم كتاب...



اسرائيل

لندن.. المحرر

كشفت صحيفة الغلوب مؤخرًا عن... فئات التفتت مؤخرًا عن... فئات التفتت مؤخرًا عن...



انسجاماً مع نتائج انتخابات "المؤتمر الشعبي العام"

تعيينات وترقيات في قطاعات الوزارة الجنية

صنعاء.. المحرر... بعد ان جند المؤتمر العام الفاسم... الرئيس اليمني علي عبدالله صالح...

الشرطة الفلسطينية... لا الأوساط

في أوقات مختلفة من آخر ساعات ليل الأسبوع الماضي... في أوقات مختلفة من آخر ساعات ليل الأسبوع الماضي...

ما زال الرصاص لغة التفاهم المفضلة بين أجهزة مرفات

غزة.. المحرر... مرة أخرى، وقع اشتباك مسلح جديد... بين قوات الأمن الوطني الشامية للواء...



حادثة أدريس أبابا جدد طرح السؤال: لماذا يرفض حتى الآن تعيين نائب له؟

٢٠ محاولة لاغتيال مبارك.. حتى الآن!

القاهرة.. المحرر... في وقت يجتث فيه المواجهة بين... المصري وحكم الرئيس مبارك مرحلة حرجية...



كوا ليس عربية

مبارك وزوال وقضايا العنف... اتفق الرئيس المصري والجزائري في المحادثات التي جرت بينهما في...

انها اكبر من مشكلة صباه

نشب خلاف بين الجهات المعنية بموضوع أبناء في الجانبين الأردني... والنسب للفرق الزمان، فإن تساؤلات...

فروع مصمم على كشف سر... الخبايا السامة

عمدت مصر، ان وزير البيئة الجديد في لبنان يبار فرعون، الذي عين... خلفاً لوزير الراحل جوزيف جبريل مصمم على كشف أي سر يتعلق بملف...

رب ضارة في الثوبيا قاعة في الصحراء

انطلقت محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري منطقة الوحدة... من الجانبين الأردني والجزائري، التي كان سفير حساسيات...

يؤرون ويطلقون بالتعويض

فيجئت وزارة السياحة الأردنية بطلب عدة شركات من قبل بعض السياح... الاسرائيليين الذين زاروا الأردن مؤخراً، يزعمون فيها ان السلطات الأردنية...

ورقة مقايضة للعفو عن... جعج

توقلت الأوساط السياسية اللبنانية أمام كلمة وزير شؤون المهجرين وليد... جنبلاط، في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل الرئيس...

حرب الوثائق المروعة

على لمة صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان لديها مجموعة من الوثائق بتوافع... المسئول عن القضية المالية في سلطة الحكم الذاتي، محمد زهدي الشافعي...



نهاد الغادري يكتب، حديث واشنطن

كيف تفكر أميركا ... ؟

مجلس جديد للأمن بدرجتين من .. «الفيتو» !

تيار أميركي يتطلع إلى حكومة عالمية تحكم وتدير أزمات العالم

مختلف هو العالم من هنا ومن واشنطن... صغير كبير، ومختلفة هي الرؤية ومختلفة هي الآراء والمفاهيم، فهو صغير هنا بما نراه كبيراً هناك في العوالم الأخرى والبلدان الأخرى، وكبير بما نراه من هنا ونستشرف من المستقبل بنظرة عالمية لا ترى من الأرض غير قرية صغيرة، ومن الشعوب غير بشر واحد، مختلف في التفاصيل الصغيرة، متحد في الكل العام، عجيب هي أميركا، مختلفة، وتعطيك رؤية أوسع لكل شيء، ولهماً مختلفاً لما يجري على هذه الأرض، القرية صديقي الأميركي الذي أعرف ويحدثني دائماً... وقد طأنا كفافاً لي وأخبرني من رجال القرار والتخطيط والرؤية الكثير من الأسرار... اضاعني هذه المرة وهو يشرح لي الأمور من نقطة المرحلة التي وصل إليها عالم ما بعد السقوط السوفياتي وحرب الخليج، وأنا أنقل حديثه هنا بقدر من الفهم وقدر من الرضا وكثير من التساؤل.

بدأ حديثه وهو يقول: نحن العالم، لا ذوقه فحسب، ولا قوته فحسب، ولا سلطته فحسب... بل وتمثيله أيضاً، قلت: إنها لنظرة متعالية تحذف كل شيء وتلقي التاريخ والجغرافيا، قال: بل هي نظرة موضوعية وسأشرح لك ما تعني، وبدأ حديثه الخطير العجيب، تعرف أن أميركا ليست بلدًا تاريخياً، إنه بلد جديد بكل ما تعنيه الكلمة هنا ويمدولها الحرفي، ولأنه جديد فهو متحدر من كل رواسب التاريخ التي تشد عميقاً إلى الخلف، إنه قادر على أن يرى الأمور من زواياها المختلفة بفكر قديم الماضي ولا عصبيته ولا دعاواه، نحن بلد بلا تاريخ - ربما، أو لنقل إننا بلد حديث التاريخ ولم يتشكل بعد تراثه وماضيه، ولكننا بلد قادر على أن يستبدل بالتاريخ المستقل وأن يصنع تاريخه القادم بدلاً من أن يجتر تاريخه الماضي.

أضف إلى ذلك أن أميركا ليست شعباً واحداً بالرغم من أنها دولة واحدة موحدة، إنها خليط من كل الشعوب وتمثيل أمين لكل الشعوب، ولقد تشكلت أميركا التي تعرف بالهجرة المفتوحة المتواصلة التي حملت إليها المهاجرين، والحاليين، والهاجرين إلى الحرية، والباحثين عن حياة جديدة وفرص جديدة، وبسبب بعدها الجغرافي عن مراكز الحضارات التاريخية فقد أمكن لها أن تتشكل من خلال علاقة غريبة بين الأرض والمهاجرين إليها، علاقة عمل وتعايش وانصهار وتوحد... وأخيراً ذلك الخلق المبدع الذي يبلغه الإنسان بالتمادي العظيم الذي تفرغ عليه ولادته الجديدة التي هي الهجرة.

ولأن أميركا ليست شعباً واحد الأصل، وإن كان شعبها واحداً بمعنى الاندماج والاتصال، فهي تتعامل مع العالم من منظور مختلف أوسع وأعرض وأكثر شعوراً بالعالمية وقدرة على مواجهة أعبائها ومستقبلاتها.

حكومة عالمية أميركية...؟

وتابع صديقي الأميركي الكبير حديثه، قال: بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وغياب الشيوعية بدأ تيار فكري - سياسي يتكون هنا بين عناصر النخبة يتساءل: إذا كان العالم محتاجاً للقيادة العالمية اليوم وربما حكومة عالمية غداً، فمن هو الأجدر من أميركا بهذا الدور؟ وأسارع إلى التوضيح هنا بأن وراء هذه الفكرة لا تفوق أميركا الاقتصادية والعلمي والعسكري والسياسي وامتلاكها كل عناصر القدرة والسيطرة فحسب، بل ولأن تشكيل الشعب الأميركي يطرئ مثل هذا السؤال والاحتمال.

وتابع صديقي الأميركي الكبير حديثه، قال: بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وغياب الشيوعية بدأ تيار فكري - سياسي يتكون هنا بين عناصر النخبة يتساءل: إذا كان العالم محتاجاً للقيادة العالمية اليوم وربما حكومة عالمية غداً، فمن هو الأجدر من أميركا بهذا الدور؟ وأسارع إلى التوضيح هنا بأن وراء هذه الفكرة لا تفوق أميركا الاقتصادية والعلمي والعسكري والسياسي وامتلاكها كل عناصر القدرة والسيطرة فحسب، بل ولأن تشكيل الشعب الأميركي يطرئ مثل هذا السؤال والاحتمال.

وتابع صديقي الأميركي الكبير حديثه، قال: بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وغياب الشيوعية بدأ تيار فكري - سياسي يتكون هنا بين عناصر النخبة يتساءل: إذا كان العالم محتاجاً للقيادة العالمية اليوم وربما حكومة عالمية غداً، فمن هو الأجدر من أميركا بهذا الدور؟ وأسارع إلى التوضيح هنا بأن وراء هذه الفكرة لا تفوق أميركا الاقتصادية والعلمي والعسكري والسياسي وامتلاكها كل عناصر القدرة والسيطرة فحسب، بل ولأن تشكيل الشعب الأميركي يطرئ مثل هذا السؤال والاحتمال.

والآن أميركا ليست شعباً واحد الأصل، وإن كان شعبها واحداً بمعنى الاندماج والاتصال، فهي تتعامل مع العالم من منظور مختلف أوسع وأعرض وأكثر شعوراً بالعالمية وقدرة على مواجهة أعبائها ومستقبلاتها.

إدارة الأزمات والسيطرة عليها

وتابع صديقي الأميركي يستعرض وضع العالم كما آل إليه من وجهة نظر أميركية محض، قال: ما رأنا نبحث عن صيغة أو صيغ للجم النزاعات الإقليمية ونزع فتيل الانفجار هنا أو هناك، صحيح إننا كثيراً ما نستخدم تلك النزاعات أو نوقدها ولكن هدفنا هو أن نصل بها من داخلها إلى حلول يستقر بها ومعها السلام في حده الأدنى، إن نستطيع أن نمنع النزاعات ولا الخلافات ولا الصراخ على المصالح فذلك بعض قوانين الحياة، ولكننا نستطيع أن نمنع الغامرات غير المسبوقة، وأن نضع لها الحدود والقيود، لنقل إن غرض السياسة الأميركية هو خلق وضع دولي تدار فيه الأزمات وتظل تحت السيطرة، وهذا نصر بعد ذاته، أكثر ما يلقنا هو الحروب التي قد تفجرها نزعات القوة أو صراخ المصالح، وما نشهده هو بالضييق نموذج العراق، فهذا البلد خاض على مدى عقد واحد حروبين متتاليتين، ضد إيران وضد الكويت، ولولم تسعه في روعته الأولى ونزاجه في مفاخرته الثانية لكانت صورة الشرق الأوسط مختلفة تماماً، ولكن مسرح الأحداث فيه مفتوحاً على حروب لا تنتهي، ولأن المنطقة هي بالنسبة لنا، كما هي للعالم، مستودع النفط الذي هو ماء الحضارة الحديثة، ومصدر حياتها، فقد كان علينا أن نتحرك بسرعة وأن نقيم ذلك التحالف الذي واجه الغامرة واسقطها.

نظام العراق اعطانا الفرصة

قلت: هل تسمح لي بسؤال، لماذا اخترتم العراق نموذجاً لتطبيق نظرية الأمن الجديد والفرصة الجديدة، وهل كانت مجرد مصادفة أنه بلد عربي ومسلم، أم كان ذلك مقصوداً...؟ قال: لم اختر العراق، بل هي قضيته التي اخترت تلك المحاكمة مع العالم، وتابع: سأقتصر على مجرد اقتراض نظري أن أميركا قد شجعت قيادة العراق خفية - وهذا غير دقيق - وأنها نصبت له فخاً - وهذا غير صحيح - فهل من تمام نفع القيادة وبراعتها أن تسقط ويندك الفكر من المنطقة وأن تسير بآرائها إلى خلفها؟ قلت: لنأخذ قليلاً من هذا، فلما أريد أن أستوضح بعض ما سبق وأخبرته ما يريده، لما الذي أختتم به الذي أعطى

قلت: هل تسمح لي بسؤال، لماذا اخترتم العراق نموذجاً لتطبيق نظرية الأمن الجديد والفرصة الجديدة، وهل كانت مجرد مصادفة أنه بلد عربي ومسلم، أم كان ذلك مقصوداً...؟ قال: لم اختر العراق، بل هي قضيته التي اخترت تلك المحاكمة مع العالم، وتابع: سأقتصر على مجرد اقتراض نظري أن أميركا قد شجعت قيادة العراق خفية - وهذا غير دقيق - وأنها نصبت له فخاً - وهذا غير صحيح - فهل من تمام نفع القيادة وبراعتها أن تسقط ويندك الفكر من المنطقة وأن تسير بآرائها إلى خلفها؟ قلت: لنأخذ قليلاً من هذا، فلما أريد أن أستوضح بعض ما سبق وأخبرته ما يريده، لما الذي أختتم به الذي أعطى

قلت: هل تسمح لي بسؤال، لماذا اخترتم العراق نموذجاً لتطبيق نظرية الأمن الجديد والفرصة الجديدة، وهل كانت مجرد مصادفة أنه بلد عربي ومسلم، أم كان ذلك مقصوداً...؟ قال: لم اختر العراق، بل هي قضيته التي اخترت تلك المحاكمة مع العالم، وتابع: سأقتصر على مجرد اقتراض نظري أن أميركا قد شجعت قيادة العراق خفية - وهذا غير دقيق - وأنها نصبت له فخاً - وهذا غير صحيح - فهل من تمام نفع القيادة وبراعتها أن تسقط ويندك الفكر من المنطقة وأن تسير بآرائها إلى خلفها؟ قلت: لنأخذ قليلاً من هذا، فلما أريد أن أستوضح بعض ما سبق وأخبرته ما يريده، لما الذي أختتم به الذي أعطى

هل ساعدت حرب الخليج على تصفية الجيش العراقي لمصلحة النظام؟

طويل المدى، وستجد أي حكومة عراقية قائمة نفسها، ومهما بلغ اعتدالها، مقيدة بسلسلة من القرارات الدولية التي تضبط المستقل وتقيم التوازن الداخلي بين الأقليات والطوائف.

قلت: هل تريد أن تعني بأن كل تلك الحروب، فالحصار، فاستمراره، فخلق الظروف المحلية للتغيير، فترتيب الأوراق الأميركية للمنطقة، فهذا الحصر السياسي الذي تحدثت عنه مستقبلاً، مجردة من عامل النفط العراقي رخيص الكلفة والرغبة في الاستئثار به...؟

لا تلعبوا ببنار النفط...

صمت صديقي الأميركي قليلاً وتابع: هذا صحيح بقدر كبير، فالنفط سلعة استراتيجية من الخطأ والخطر أن يترك أمر السيطرة عليها لنظام معين أو فرد، فكيف إذا كان هذا النظام نظام العراق فاسد، فحكمه المطلق... على أن من الخطأ أيضاً أن يظل بأن هدف السياسة الأميركية الاستئثار، على النفط فهذا كلام غير دقيق ولا أمين، إن هدفنا هو منع السيطرة - لا السيطرة - على هذا المورد الحيوي من قبل أي نظام محلي واستخدمه في لعبة الضغط والتهديد لتغيير الشروط الإقليمية وتوازناتها وتهديد أمن الآخرين سواء الاقتصادي أم السياسي أم العسكري، باختصار إن هدفنا هو تحرير النفط من الاستغلال وإعادته إلى رصنه الطبيعي سلعة اقتصادية استراتيجية عالمية - عالية لا محالة - تحكمها قوانين السوق وحاجاته، لا لقوانين الغامرة ولا الابتزاز.

اقتراح بتشكيل

قيادة وطنية مشتركة

لحكم العراق

من النظام والمعارضة

ولكن الأمور لم تتوقف بعد ذلك عند هذا الحد، وما كان لها أن تتوقف بتداعياتها المحلية والإقليمية، صحيح إننا أبقيناه وكنا قادرين على تصفيته، ولكننا لم نعد نريد أن نحتفظ به إلا بقدر ما نستطيع أن نستخدمه لضبط إيقاع الأحداث وترتيب أوراق المنطقة وبسلامتها ونظامها الأمني... ثم ينهي الأمر - ولا تنس أننا كنا نخشى بدلاً ممكناً أكثر انفعالاً وانفلاقاً بدموية، وكان لا بد من وقت يتفلس فيه المعارضين وتجميع قواهم حتى إذا ما حان موعد السقوط كان النظام البديل قد تشكل على الأرض، وإن كان ثمة توقيت لكل شيء: في المرحلة الأولى ضرب القوة العسكرية وتفكيكها وإضعاف النظام إلى الحد الأدنى عن طريق الحصار ومنعه من أن يدخل ضمير المستقبل بوصفه شهيداً وتهمة الظروف المحلية والإقليمية لسقوطه ثم إسقاطه في المرحلة الثالثة وفي التوقيت المناسب.

الموضوع العراقي قرار أميركي

قلت: في أي مرحلة نحن الآن من كل هذه اللعبة الخطرة التي تاكل الناس بتفهم الأبرياء... ونش نخرج منها بين تداعياتها...؟ ضحك وقال: في المرحلة الأخيرة تقريباً وتحتاج في تقديرنا إلى عام آخر أي ١٩٩٦، وربما امتدت إلى عام ١٩٩٧، بحسب ظروف المنطقة، وأصافه هل نذكر ما سبق وقلناه لك من أن الحصار مستمر حتى ذلك الوقت وكان زمان الآخرين يومذاك على عام ١٩٩٥ قلت: صحيح وقد كتبت ذلك وظن الكثيرون - وأنا منهم - أنه كان مجرد تقدير غير دقيق، قال: بل كان قراراً أميركياً أن يستطع أحد أن يدرس علينا بدلاً له، وسيفعل الموضوع العراقي قراراً أميركياً حتى النهاية، على أي حال فلن يرفع الحظر فجأة ولا دفعة واحدة، بل بالتدريج وبهدف التوقيف ما بين الضغوط المتخففة والحلفاء، وبما لا يتجاوز أهداف الحصار الأميركية، ولن يعود العراق إلى وضعه السابق، فكيف تتعامل مع الضغوط من عشر إلى عشرين عاماً على الأقل، لقد تمت تصفيته بقوة الإقليمية مؤثرة وسننقض عليه نظاماً من الحجر السياسي

في بلد كالعراق خرج من الحرب نصف منتصر ونصف مهزوم ليس جيئاً قابلاً للتعامل مع مرحلة ما بعد الحرب دون تطلمات سياسية، كنا نراي الوضع بحدود وقلة، وكانت لدينا معرفة مسبقة بتطلمات القيادة العراقية في اتجاه الكويت، فهو موضوع عراقي قديم بنام ويصمو بحسب الظروف، ونحن قابل صدام حسين سفيرتنا في بغداد السيدة غلاسبي لم تعمله كما قيل إننا باجتياح الكويت، كل ما في الأمر هو أن السفيرة - وكذلك وزارة الخارجية - استنجدت أن الأزمة العراقية المادية قد لحمل صدام حسين على تحرك محدود بهدف الابتزاز، وكان ذلك أقل مما يستوجب تدخلنا وكنا مستعدين لغض النظر عنه وتركه يمضي في سبيله المحلي والعربي دون استخدام القوة، ولكن صدام حسين استنجد ما هو أبعد من حديثه مع سفيرتنا السيدة غلاسبي وبنى على انطباعه الشخصي سياسة اجتياح الكويت، مشكلة صدام هنا هي أنه لا يعرف التاريخ جيداً ولا الجغرافيا، ولو عرفها لآرك أن سياسة الولايات المتحدة، ومعها أوروبا، لم تكن لتسمح للاتحاد السوفياتي وفي نزوة قوله يمثل هذا الاجتياح، حتى تسمح لقوة محلية، مهما تكن نراهم، بأن تهدد بحرية نطف الشرق الأوسط لتستخدمها فيما بعد في سياسات غامرة أبعد وأخطر.

صدام كان خائفاً من جيشه..

وإن فلم نشجع صدام، ولكننا استغفنا من حالة الغامرة للوجود على الأرض فهي التي اعطتنا الفرصة، ولقد خيل إلينا عبر بعض الإشارات الخاصة من هنا وهناك أن صدام حسين قد ضاقت ذرعاً بقوته العسكرية بعد حربه مع إيران وأنه يرغب في التخلص منها وبخشاها، وربما كانت مغامرة الكويت محاولة منه لدفع جيشه إلى إحدى نتيجتين: أخذ الكويت والنجاح والتحول إلى بلل قومي، أو التخلص من القوة العسكرية عبر الحرب وهزيمة محدودة يظل معها بطلاً، ولقد علمنا على أن نضع للحرب نتيجة محددة وهي تحرير الكويت دون الساس بالنظام العراقي، ولا تنس هنا أن النظام يوسع الذي انتهى إليه كان بدلاً أيضاً من القوي، وإن فقد كان حوصناً عليه ليس من منطق استغفلة - كما يحسب الكثير من الصداقة - ضد جواره لابتزازهم، بل من منطق حرصنا على توفير لجوء التغيير الداخلي في العراق دون انهيار الدولة بمؤسساتها وقوتها التي تحفظ وحدة البلد، صحيح إن لنا رأينا في تعامل النظام مع الأقليات الكردية في العراق، الأكراد والشيعة، ولكننا نحرس في الوقت نفسه على أن لا يؤول رفضها للنظام إلى تفكيك الدولة، ثم لنكن أكثر صراحة: إذا كان لا بد من تفكيك النظام وعلاقات المجموعات البشرية بعضها ببعض، فليقع ذلك من ضمن مخطط يسيطر على تفاعلات الانفصال وإعادة النظر في تركيب الدولة وليس من خلال الحرب الأهلية والفوضى، يكفي للفتة لبنان واحد.


قلت: أقدم من هذا الذي تقول أنك تفصلون إيديكم من كل ما يجري في العراق، ومن كل هذا الحصار الذي يبذل الناس...؟ قال: وهل كان أماناً خيار آخر؟ هل كنت تتوقع أن نوافق صدام على اجتياح الكويت وهضمها، ثم التطلع في مرحلة أخرى إلى العربية السعودية، فالسيطرة على مقدرات وسياسة النفط واستخدمها في الغامرة؟

قلت: ما زال سؤالي ينصف جواب، ماذا اعطاكم صدام...؟ قال: اعطانا الفرصة التي كنا نحتاجها لإعادة ترتيب أوراق الشرق الأوسط والبدء بعمل الصراخ العربي الإسرائيلي والوصول إلى السلام، من هنا فإننا بالرغم من كل ما نأخذه عليه، نشكره أيضاً.

قلت: هل أقدم من هذا الكلام أنه رجلكم...؟ قال: لماذا استخدم تعبيراً ينتمي إلى مخلفات ما قبل السقوط السوفياتي والحرب الباردة يوم كان يقال هذا الزعيم رجل تلك الدولة الكبرى وذلك رجل تلك، إنه ليس رجلاً، ولكن محسن، تقديره للأمور هو ذلك الرجل الذي نريد، ونحن نقييماً للأمور أعطاء البقاء... حتى الآن! إنها بعض لعبة الأمم التي طأنا تحتها ضاحك مائلاً كولاذه.

ساعدنا صدام على تصفية الله العسكرية

وتابع صديقي الأميركي حديثه المحدث الدقيق يقول: سأروي لك بعض أسرار تلك الحرب، في آخر لقاء للملك حسين والرئيس



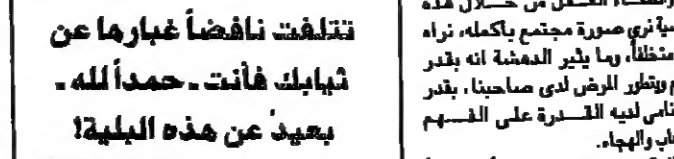
شوالی بغدادی

تاريخ سورية في الثلاثينات من خلال عمل رواني

إيمان زمزم

البروسية الثالثة وهو ما يرى على أن
انهيار الباشا ومماثلة ما هو مسرور
الضد لا يرى صوابية والصواب
خارجية عن التسوية الهائلة للأمة
واللهذا اشبه ما تكون بأرض عمالة
ما انتقلت تقوى على الإنسان
من بعد من الكاد الكبير، وهذا
عن الكتاب، التحليلة وضوءه

وليد القوتلي يقدم "غوغول" على المسرح



وهنا أرفع للمسؤولين في معهد العالم العربي كلمة عتيب. والكلام دائماً لوفائي. عتيب أي عدم استضافته لعروض مسرحية بالدرجة الكافية ولإسما القادمة من المشرق العربي.

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبت

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

لا ترفعوني على أن أسئل الى غرفة أبي !

● تسلمت الدرج، وألا الهك كخمسان حجوز. توقلت امام الباب،
التنطع، وقدمت. ارتفع صوت من الداخل، ففتحت الباب بحذر.
دخلت. كان وراء طاوخته، بضلعته، وأثله الطويل، وقبضته المتدلي
قال:

وتم تسليمه إلى المحكمة العسكرية، وبعثت الحركة بغير على رؤوس
أعضائها، مذمت بغير التي فضحت التهمة وأبرتها، منحه صبراً خافضاً
والله متوكل على
وماذا لنا بعد هذا؟

[illegible]

أَنْ يَخْلُقَ الطَّنْفُ فِي الْبُحْرِ الْقَادِي عَلَى أَيْدِي قَتْلِي: النَّظَامُ الْعَالِي
فِي أَحْسَنِ شَيْءٍ مِنَ الْكَلْبِ وَالْإِنْفَارِ، وَلَكِنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْإِنْفَارِ
فِي هَذَا يَكُونُ أَنَّ الْوَسِيلَ الْيَخْلُقُ لَا تَرْتَوِي عَلَى أَنْ تَسْلُ
أَنْ يَكُونُ الْكَلْبُ الْيَخْلُقُ لَأَسْرَعَ مِنْ حَقْلٍ بَقِيَّةَ مَلَأَ لِيُفَارِ

المجلد ٢٠ / ٢٠٠٠ (برابر) ١٩٩٥
